

أثر تحرير سعر الصرف على سلوك المستهلكين للحوم الحمراء

د محمد عبد الخالق الصاوى

د محمد غازى غرابه

مقدمة:

يقصد بسعر الصرف عدد الوحدات من العملة المحلية التى يجب دفعها للحصول على وحدة واحدة من العملات الدولية الرئيسية وهي (الدولار الأمريكي ، اليورو ، الجنيه الإسترليني ، الين الياباني ، الإيوان الصيني ، الدولار الاسترالي ، الدولار الكندي والفرنك السويسري)، وتتأثر قيمة أى عملة بعوامل مختلفة أهمها العرض والطلب لعملة البلد، نسبة الفائدة على القروض ، التضخم ، الفائض والعجز فى الميزان التجارى ، تفضيل السلع الأجنبية على السلع المحلية والإنتاج الكلى من السلع .

و تعتبر المنتجات الحيوانية من اللحوم الحمراء من أهم مصادر البروتينات اللازمة لغذاء الإنسان ، حيث تزود الجسم بالحديد والزنك والعديد من الفيتامينات التي تدخل في تركيب الإنزيمات والأحماض الأمينية الضرورية ، ويرتبط استهلاك سلعة ما فى المجتمع بالعديد من العوامل الاقتصادية والسلوكية الاجتماعية ، أهمها أسعار هذه السلعة وأسعار السلع البديلة والمكملة لها و مستوى دخول الأفراد فى المجتمع والأهم من ذلك هو عدد السكان وعاداتهم الاستهلاكية ، ومن الجدير بالذكر أن كثيراً من الدول النامية ومنها مصر تعاني نقصاً فى المتاح للاستهلاك من اللحوم الحمراء البلدية ، حيث يبلغ متوسط نصيب الفرد من البروتين الحيواني حوالي ٢٣,٥ جرام فى اليوم وهو ما يعادل ٧٣٪ من الحد الصحي الوقائي الذى يبلغ حوالي ٣٢ جرام يومياً^(١) .

و تتميز أسواق المنتجات الحيوانية بالحساسية الكبيرة للتغيرات التى تحدث فى أسعار اللحوم الحمراء نفسها أو أسعار السلعة البديلة لها والتغيرات التى تحدث فى الدخل ، وبالتالي فهي أكثر السلع تأثراً فى مراحل الإصلاح الاقتصادي وتحرير آليات السوق ، كما أن ارتفاع تكلفة الموارد المحلية نتيجة ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج يعمل على عدم توافر ميزة نسبية لإنتاج اللحوم الحمراء فى مصر^(٥) ، مما يؤدى الى تزايد الكميات المستوردة من اللحوم الحمراء نتيجة لانخفاض أسعارها فى الاسواق الاجنبية .

مشكلة البحث :

قرر البنك المركزى المصرى تحرير سعر الصرف للجنيه فى نوفمبر عام ٢٠١٦ ، وقد أدى ذلك الى انخفاض فى قيمة الجنيه مقابل الدولار ، مما ترتب عليه ارتفاع أسعار جميع السلع واللحوم الحمراء الامر الذى يؤثر على دخول وسلوك المستهلكين ، ومما يزيد الأمر تعقيداً أن مصر تعاني فجوة بين الاستهلاك والإنتاج المحلى من اللحوم الحمراء حيث بلغت واردات مصر من اللحوم الحمراء حوالي ٤٣٦,٢ ألف طن من اللحوم الحمراء تكلف الدولة حوالي ١١,٠٩ مليار جنيه عام ٢٠١٥^(٩) مما أدى الى رفع أسعار اللحوم الحمراء المستوردة محليا لأنها مرتبطة بسعر الدولار ، وتكمن مشكلة الدراسة فى الإجابة على السؤال التالى ما هى الآثار الاقتصادية لتحرير سعر الصرف للجنيه المصرى على سلوك المستهلكين للحوم الحمراء .

هدف الدراسة :

- يهدف هذا البحث الى دراسة أثر تحرير سعر الصرف للجنيه المصرى عل سلوك المستهلكين للحوم الحمراء ، من خلال الأهداف الفرعية التالية :
- ١- اثر تحرير سعر الصرف على أسعار اللحوم الحمراء ولحوم الدواجن .
 - ٢- أثر تحرير سعر الصرف على نمط استهلاك المجموعات الغذائية المختلفة وخاصة اللحوم الحمراء .
 - ٣- اثر تغير سعر الصرف على سلوك المستهلكين للحوم الحمراء ولحوم الدواجن.
 - ٤- دراسة مرونة الطلب السعرية والمعدل الحدى للإحلال بين اللحوم الحمراء ولحوم الدواجن والأسماك .

الطريقة البحثية ومصادر البيانات

اعتمدت الدراسة على أسلوب التحليل الوصفي للمتغيرات الاقتصادية موضع البحث باستخدام بعض المؤشرات الإحصائية كالمتوسط الحسابي، وأسلوب التحليل الكمي باستخدام الانحدار والارتباط ، إلى جانب بعض مقاييس الكفاءة الاقتصادية ، وقد اعتمدت الدراسة على البيانات الثانوية المنشورة من مديرية الزراعة بالغربية والإدارات الزراعية التابعة لها ، إلى جانب بيانات تسجيلية شهرياً خلال عامي ٢٠١٦، ٢٠١٧ لأسعار اللحوم الحمراء ولحوم الدواجن و الاسماك ، بالإضافة إلى بيانات أولية تم تجميعها من استمارات استبيان للمستهلكين .

أهمية البحث :

شهدت الفترة الأخيرة الكثير من التغيرات الاقتصادية نتيجة لتحرير سعر الصرف ، والتي أثرت بلا شك على الدخل الحقيقي للأفراد ، وبالتالي على مستوى إنفاقهم مما ينتج عنه تغيرات واضحة في نمط استهلاك المجموعات الغذائية المختلفة وخاصة مجموعة اللحوم والأسماك (البروتينات الحيوانية) ، حيث يعتبر الإنفاق الاستهلاكي وتوزيعه على المجموعات الغذائية الرئيسية من المؤشرات الهامة التي يمكن الاعتماد عليه في التعرف على نمط توزيع الدخل على السلع المختلفة ، خاصة إذا ما اختلف هذا السلوك الإنفاقي باختلاف المنطقة ، وسعر السلعة ودخل الأسرة ، ولذلك فإن النتائج والمؤشرات التي تتوصل إليها هذه الدراسة تساعد متخذي القرار والمخططين والمهتمين بسياسات الاستهلاك أو الإنتاج في وضع السياسات التي تعمل على توفير السلع للمستهلكين بالأسعار المناسبة لدخولهم مما يعمل على تحسين مستوى معيشة الأفراد بالمجتمع .

ومن الجدير بالذكر أن محافظة الغربية تنقسم إلى ثمانية مراكز إدارية ، مجموعة مراكز شمالية تضم مركز المحلة الكبرى ، سمنود ، قطور ، بسيون ومجموعة مراكز جنوبية تضم مراكز طنطا ، كفر الزيات ، السنطة وزفتى ، كما تضم محافظة الغربية ٥٣ وحدة قروية ممثلة في ٣١٨ قرية ، ويبلغ تعداد السكان بها حوالي ٤,٩٨ مليون نسمة ، معظمهم من الريف حيث تشير التقديرات الى أن عدد سكان الريف يبلغ نحو ٣,٦٢ مليون نسمة تمثل حوالي ٧٣ ٪ من اجمالي عدد السكان بالمحافظة (٧) .

عينة المستهلكين

تم اختيار مركزين من مراكز محافظة الغربية وفقاً للأهمية النسبية لعدد السكان ، وهما مركزي طنطا والمحلة الكبرى حيث بلغت عدد السكان بهما ١,١٧٥ و ١,٢٧٨ مليون نسمة على الترتيب يمثلان حوالي ٢٣,٨٪ و ٢٥,٩٪ من إجمالي عدد السكان بمحافظة الغربية والبالغ ٤,٩٣ مليون نسمة^(٧) ، ولقد تم اختيار مدينة وقرية من كل مركز وفقاً للأهمية النسبية لعدد السكان ، حيث تم اختيار مدينة طنطا وقرية محلة مرحوم من مركز طنطا كما تم اختيار مدينة المحلة الكبرى وقرية شبشيش من مركز المحلة الكبرى ، ومن خلال السجلات الخاصة بالسكان فقد تم اختيار عينة عشوائية من الأسر بالمدن والقرى المختارة ، وتم تحديد عدد أفراد العينة بحوالي ١٥٤ أسرة وذلك باستخدام القانون التالي^(٥) :-

$$n = \frac{z^2 \sigma^2 N}{\Delta^2 N + z^2 \sigma^2}$$

حيث أن:

n : تشير إلى عدد أفراد العينة .

z : تشير إلى قيمة Z عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ١,٩٦ .

σ² : تشير إلى تباين المجتمع = ٠,٠٠١ .

N : تشير إلى عدد أفراد المجتمع (عدد الأسر) = ١٢٢٩١٦٨ أسرة .

Δ² : تشير إلى مربع الخطأ المسموح به = (٠,٠٠٥)^٢ .

و توضح بيانات الجدول (١) توزيع عينة الدراسة على المراكز المختارة ، حيث بلغ عدد السكان بمركز طنطا ١,١٧٥ مليون نسمة ، وبلغ عدد الأسر ٣٠٠٦٨٢ أسرة ، وباستخدام المتوسط الهندسي لنسبة أعداد الأسر و أعداد السكان فقد بلغ أعداد الأسر المختارة من مركز طنطا ٧٣ أسرة ، تم توزيعهم بين

جدول (١) توزيع عينة المستهلكين على المراكز المختارة بمحافظة الغربية عام ٢٠١٧ .

عدد أفراد العينة		المتوسط الهندسي		عدد الأسر		عدد السكان		المركز
ريف	حضر	ريف	حضر	ريف	حضر	ريف	حضر	
٣٧	٣٦	٥١	٤٩	١٥٨٦٩٤	١٤١٩٨٨	٦٤٩٠٦٢	٥٢٥٩٥٧	طنطا
٧٣		٤٧						
٤٥	٣٦	٥٥	٤٥	١٨٢١٩٥	١٤٩٤٩٧	٧١٩٠٥٩	٥٥٩٦١٩	المحلة الكبرى
٨١		٥٣						
٨٢	٧٢	٥٣	٤٧	٣٤٠٨٨٩	٢٩١٤٨٥	١٣٦٨١٢١	١٠٨٥٥٧٦	الجملة
١٥٤		١٠٠		٦٣٢٣٧٤		٢٤٥٣٦٩٩		الاجمالي

المصدر: محافظة الغربية ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، بيانات غير منشورة عام ٢٠١٧ .

الحضر والريف وفقا للمتوسط الهندسي لنسبة أعداد السكان وأعداد الأسر بالحضر و الريف ، ليلبلغ عدد الأسر المختارة من الحضر ٣٦ أسرة و من الريف ٣٧ أسرة ، كما توضح بيانات الجدول (١) أن عدد السكان بمركز المحلة الكبرى قد بلغ ١,٢٧٨ مليون نسمة ، وبلغ عدد الأسر ٣٣١٦٩٢ أسرة ، وباستخدام المتوسط الهندسي لنسبة أعداد الأسر و أعداد السكان فقد بلغ أعداد الأسر المختارة من مركز المحلة الكبرى ٨١ أسرة، تم توزيعهم بين الحضر والريف وفقا للمتوسط الهندسي لنسبة أعداد السكان وأعداد الأسر بالحضر و الريف ، ليلبلغ عدد الأسر المختارة من الحضر ٣٦ أسرة و من الريف ٤٥ أسرة .

وتوضح بيانات الجدول (٢) توزيع عينة الدراسة على المدن والقرى المختارة ، ومن البيانات يتضح أنه تم اختيار مدينة طنطا وقرية محلة مرحوم من مركز طنطا ، حيث تم اختيار ٣٦ أسرة من مدينة طنطا و ٣٧ أسرة من قرية محلة مرحوم ، كما تم اختيار ٣٧ أسرة من مدين المحلة الكبرى و ٤٥ أسرة من قرية بشبيش .

جدول (٢) توزيع عينة الدراسة على القرى المختارة

عدد أفراد العينة	المدن والقرى	المركز
٣٦	طنطا	طنطا
٣٧	محلة مرحوم	
٧٣	الجملة	المحلة الكبرى
٣٦	المحلة الكبرى	
٤٥	بشبيش	
٨١	الجملة	الإجمالى
١٥٤		

المصدر: توزيع عينة الدراسة عام ٢٠١٧.

النتائج ومناقشتها :

اولا : أثر تحرير سعر الصرف على أسعار اللحوم الحمراء ومصادر البروتين الحيوانى البديلة لها

توضح البيانات بالجدول (٤) ان مقدار الزيادة فى أسعار اللحوم الحمراء بعد تحرير سعر الصرف (هو الفرق بين أسعار عام ٢٠١٥ وعام ٢٠١٧) بلغ حوالى ٤٠ جنيهاً تمثل حوالى ٤٧ % مما كانت عليه قبل تحرير سعر الصرف عام ٢٠١٥ ، كما توضح البيانات بنفس الجدول ان مقدار الزيادة فى أسعار لحوم الدواجن الحية بلغ حوالى ٣ جنيهاً تمثل حوالى ١٢ % مما كانت عليه قبل تحرير سعر الصرف ، وبلغ مقدار الزيادة فى أسعار الأسماك حوالى ٥ جنيهاً تمثل حوالى ١٢ % مما كانت عليه قبل تحرير سعر الصرف عام ٢٠١٥ ، فى حين بلغت الزيادة فى سعر الصرف حوالى ٨٠٢,٩ قرشاً تمثل حوالى ١٠٣ % مما كان عليه قبل تحرير سعر الصرف .

جدول (٤) أسعار اللحوم الحمراء والدواجن الحية والأسماك وسعر صرف الجنيه خلال الفترة (٢٠٠٤ - ٢٠١٧)

السنوات.	سعر اللحوم الحمراء جنيه /كيلوجرام	سعر الدواجن الحية جنيه /كيلوجرام	سعر الأسماك جنيه /كيلوجرام	سعر الصرف قرش /دولار
٢٠٠٤	٢٥,٠	٦,٠	٧	٥٦٨
٢٠٠٥	٢٦,٠	٧,٠	٩	٥٧٨
٢٠٠٦	٢٩,٠	٨,٠	١٠	٥٧٩
٢٠٠٧	٣٢,٠	٨,٠	١١	٥٨١
٢٠٠٨	٣٦,٠	١١,٠	١١	٥٨٣
٢٠٠٩	٤٠,٠	١٢,٠	١٢	٥٩١
٢٠١٠	٥٣,٠	١٢,٠	١٤	٥٩٥
٢٠١١	٥٨,٠	١٤,٠	١٧	٦٠٢
٢٠١٢	٦٢,٠	٢٠,٠	٢٠	٦٠٤
٢٠١٣	٦٧,٠	٢٢,٠	٢٠	٦١٧
٢٠١٤	٧٥,٠	٢٤,٠	٢٢	٧٦٠
٢٠١٥	٨٥,٠	٢٥,٠	٢٥	٨٨٦
٢٠١٦	٩٠,٠	٢٦,٠	٢٧	١٨٥٠
٢٠١٧	١٢٥,٠	٢٨,٠	٣٠	١٨١٥
المتوسط	٥٧,٤	١٥,٩	١٦,٧	٨٠٢,٩
مقدار الزيادة	٤٠	٣	٥	٩٢٩
نسبة الزيادة %	٤٧	١٢	٢٠	١٠٣

المصدر : وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى ، قطاع الشؤون الاقتصادية ، نشرة الاقتصاد الزراعى .

ولتوضيح أثر ارتفاع سعر الصرف للجنيه على أسعار اللحوم الحمراء و أسعار لحوم الدواجن والأسماك ، تم دراسة العلاقة بين سعر الصرف للجنيه و أسعار اللحوم الحمراء و أسعار لحوم الدواجن والأسماك حيث يعتبر سعر الصرف هو العامل المستقل والمؤثر على أسعار اللحوم الحمراء والدواجن الحية و الأسماك كمتغير تابع ، ولقد تم التحليل باستخدام اسلوب الانحدار البسيط على الصورة اللوغارتمية المزدوجة ، و يتضح من بيانات الجدول رقم (٥) أن ارتفاع سعر الصرف بمقدار ١٠٪ يؤدي الى ارتفاع أسعار اللحوم الحمراء ، لحوم الدواجن و أسماك البلطي بحوالى ٩,٣٪ ، ٨,٨٪ و ٨,١٪ على الترتيب وأن هذه الزيادة معنوية عند مستوى ٠,٠١ ، وبلغ معامل الارتباط البسيط ٠,٧٥ ، ٠,٦٧ و ٠,٧٣ على نفس الترتيب ، مما يعنى تأثر و ارتباط أسعار اللحوم الحمراء والدواجن الحية و الأسماك بسعر الصرف .

جدول (٥) معاملات الانحدار والارتباط البسيط بين سعر الصرف للجنيه أسعار اللحوم الحمراء والدواجن الحية و الأسماك

المتغيرات	* B	T	r	R ²	F
سعر اللحوم الحمراء (جنيه/كجم)	٠,٩٣	٣,٩	٠,٧٥	٠,٦٥	١٥,٦
سعر دجاج التسمين الحى (جنيه /كجم)	٠,٨٨	٣,٢	٠,٦٧	٠,٤٦	١٠,١
سعر أسماك البلطي (جنيه /كجم)	٠,٨١	٣,٧	٠,٧٣	٠,٥٣	١٣,٦

* تم التحليل على الصورة اللوغارتمية المزدوجة .

المصدر : تحليل بيانات جدول (٤) .

ثانيا : أثر تحرير سعر الصرف على سلوك مستهلكي اللحوم الحمراء بمحافظة الغربية

١- النسبة المئوية للإنفاق على الغذاء واللحوم الحمراء بعينة الدراسة بمحافظة الغربية

لدراسة أثر تحرير سعر الصرف على سلوك المستهلكين للحوم الحمراء كان من الضرورة تقسيم عينة الدراسة الى حضر وريف نظراً لاختلاف نمط الاستهلاك بين الحضر والريف ، كما كان من الضروري تقسيم العينة وفقاً لفئات الدخل المختلفة ، حيث تفيد قواعد النظرية الاقتصادية أن الكميات المستهلكة من سلعة ما تتأثر بمستوى الدخل وعلى ذلك فقد تم تقسيم عينة الدراسة الى ثلاث فئات دخلية الأولى وهى فئات الدخل أقل من ٢٠٠٠ جنيه ، الثانية أكبر من ٢٠٠٠ جنيه وأقل من ٥٠٠٠ جنيه والثالثة أكبر من ٥٠٠٠ جنيه .

و توضح بيانات الجدول (٦) أن متوسط الإنفاق الشهري للأسرة على الغذاء في فئة الدخل الأولى بلغ حوالى ١١٤٨ و ١٣٤٥ جنيهاً بالريف والحضر ، يمثلان حوالى ٧٩,٢ و ٧٦,٩٪ من متوسط دخل الأسرة بنفس الفئة والمقدر بحوالى ١٤٥٠ و ١٧٥٠ جنيهاً على التوالي ، وبلغ متوسط الإنفاق الشهري للأسرة على الغذاء في الفئة الثانية حوالى ٢١٩٠ و ٢٨٥٠ جنيهاً بالريف والحضر ، يمثلان حوالى ٥٩,٨ و ٥٧,٨٪ من متوسط دخل الأسرة بنفس الفئة والمقدر بحوالى ٣٦٦٥ و ٣٩٥٥ جنيهاً على التوالي ، كما يتضح أن متوسط الإنفاق الشهري للأسرة على الغذاء في الفئة الثالثة قد بلغ حوالى ٢٥٣٥ و ٢٧٧٠ جنيهاً بالريف والحضر ، يمثلان حوالى ٤٣,٧ و ٤٢,٩٪ من دخل الأسرة بنفس الفئة والمقدر بحوالى ٦١٢٠ و ٦٤٥٠ جنيهاً على التوالي .

كما يتضح من بيانات نفس الجدول أن متوسط الإنفاق الشهري للأسرة على اللحوم الحمراء في الفئة الأولى قد بلغ حوالي ٢٩٠ و ٤٢٠ جنيهاً بالريف والحضر ، يمثلان حوالي ٢٠ و ٢٤٪ من متوسط دخل الأسرة على التوالي، وبلغ متوسط الإنفاق الشهري للأسرة على اللحوم الحمراء في الفئة الثانية حوالي ٦٦٠ و ٧٢٠ جنيهاً بالريف والحضر ، يمثلان حوالي ١٨ و ١٨,٢٪ من متوسط دخل الأسرة بنفس الفئة على التوالي ، كما يتضح أن متوسط الإنفاق الشهري للأسرة على اللحوم الحمراء في الفئة الثالثة قد بلغ حوالي ٨٤٠ و ٩٦٠ جنيهاً بالريف والحضر ، يمثلان حوالي ١٣,٧ و ١٤,٩٪ من متوسط دخل الأسرة بنفس الفئة .

جدول (٦) متوسط الإنفاق الشهري على الغذاء بعينة الدراسة بمحافظة الغربية عام ٢٠١٧

الفئة الثالثة ٥٠٠٠		الفئة الثانية (٢٠٠٠ - ٥٠٠٠)		الفئة الأولى أقل من ٢٠٠٠		المتغيرات
ريف	حضر	ريف	حضر	ريف	حضر	
١٢	١٤	٢٨	٢٣	٤٢	٣٥	عدد الأسر المختارة
٧,٨	٩	١٨,٣	١٤,٩	٢٧,٣	٢٢,٧	الأهمية النسبية لعدد الاسر بالعينة %
٥	٥	٥	٥	٦	٥	متوسط عدد أفراد الأسرة
٦١٢٠	٦٤٥٠	٣٦٦٥	٣٩٥٥	١٤٥٠	١٧٥٠	متوسط الدخل الشهري بالجنيه
٢٥٣٥	٢٧٧٠	٢١٩٠	٢٢٨٥	١١٤٨	١٣٤٥	متوسط الإنفاق على الغذاء بالجنيه
٤٣,٧	٤٢,٩	٥٩,٨	٥٧,٨	٧٩,٢	٧٦,٩	الأهمية النسبية للإنفاق على الغذاء من الدخل
١٦٠	١٤٠	١٨٠	١٤٥	١٨٠	١٦٥	متوسط الإنفاق على الحبوب والخبز بالجنيه
٣١٥	٣٥٠	٢٩٠	٢٩٥	١٤٠	١٧٠	متوسط الإنفاق على الخضر والفاكهة بالجنيه
٢٥٠	٢٧٠	٢٢٠	٢٣٠	١٤٥	١٦٥	متوسط الإنفاق على منتجات الألبان والبيض بالجنيه
١٩٠	٢١٠	١٥٠	١٦٠	٩٠	١١٠	متوسط الإنفاق على الزيوت والدهون بالجنيه
١٤٥	١٦٠	١٢٠	١٢٥	٧٣	٩٠	متوسط الإنفاق على السكر والحلوي بالجنيه
٨٤٠	٩٦٠	٦٦٠	٧٢٠	٢٩٠	٤٢٠	متوسط الإنفاق على اللحوم الحمراء بالجنيه
٣٤٠	٣٦٠	٣٠٠	٣٣٠	١٦٠	٢١٠	متوسط الإنفاق على لحوم الدواجن بالجنيه
٢٩٥	٣٢٠	٢٦٠	٢٩٠	١٥٠	١٩٠	متوسط الإنفاق على الأسماك بالجنيه
١٣,٧	١٤,٩	١٨	١٨,٢	٢٠	٢٤	الأهمية النسبية للإنفاق على اللحوم الحمراء من الدخل
٥,٥	٥,٦	٨,١	٨,٣	١١	١٢	الأهمية النسبية للإنفاق على لحوم الدواجن من الدخل
٤,٨	٤,٩	٧,١	٧,٣	١٠,٣	١٠,٩	الأهمية النسبية للإنفاق على الأسماك من الدخل

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة بمحافظة الغربية عام ٢٠١٧ .

ومما سبق يتضح أن الأهمية النسبية للإنفاق الغذاء تنخفض كلما زاد الدخل الشهري للأسرة ، ولكنها تزيد في الريف عن الحضر في جميع فئات الدخل بعينة الدراسة ، كما يتضح أن الأهمية النسبية للإنفاق اللحوم الحمراء تنخفض كلما زاد الدخل الشهري للأسرة ، ولكنها تزيد في الحضر عن الريف في جميع فئات الدخل بعينة

الدراسة ، وقد يرجع ذلك الى اختلاف النمط الاستهلاكي للأسرة بين الريف والحضر واختلاف الكميات المستهلكة باختلاف الدخل ، وهو ما يتفق مع المنطق الاقتصادي ومع نتائج الدراسات السابقة (٢) .

٢-١ أثر تحرير سعر الصرف على استهلاك اللحوم الحمراء بمحافظة الغربية

توضح بيانات الجدول رقم (٧) متوسط الاستهلاك السنوي من اللحوم الحمراء ولحوم الدواجن والأسماك للأسرة بفئات الدخل المختلفة بالريف والحضر بمحافظة الغربية قبل تحرير سعر الصرف وبعده ، حيث تمثل بيانات المستهلك عام ٢٠١٥ قبل تحرير سعر الصرف وتمثل بيانات المستهلك في عام ٢٠١٧ بعد تحرير سعر الصرف ، ومن البيانات يتضح أنه قد حدث انخفاض في استهلاك اللحوم الحمراء في جميع فئات الدخل في الريف والحضر وإن اختلفت نسبة الانخفاض بين الفئات وبعضها البعض كذلك اختلفت تلك النسبة بين الريف والحضر بعينة الدراسة ، حيث تشير البيانات الى أن متوسط استهلاك الأسرة من اللحوم الحمراء بالريف والحضر في الفئة الأولى قبل تحرير سعر الصرف قد بلغ حوالي ٢٨,٨ و ٣٦,٩ كيلو جرام سنوياً ، و بلغ حوالي ٤٧,٦ و ٥٢,٨ كيلو جرام سنوياً بالريف والحضر في الفئة الثانية ، كما بلغ حوالي ٧٠,٥ و ٩٤,٥ كيلو جرام سنوياً بالريف والحضر في الفئة الثالثة على التوالي ، وانخفض بعد تحرير سعر الصرف ليبلغ حوالي ١٣,٤ و ٢١,٢ كيلو جرام سنوياً بالريف والحضر في الفئة الأولى ، و حوالي ٣٧,٨ و ٤٣,٢ كيلو جرام سنوياً بالريف والحضر في الفئة الثانية ، وحوالي ٦٣,٣ و ٨٨,٦ كيلو جرام في الريف والحضر في الفئة الثالثة على التوالي. ومما سبق يتضح أن ارتفاع اسعار اللحوم الحمراء نتيجة تغير سعر الصرف قد ادى الى انخفاض استهلاك اللحوم الحمراء في جميع فئات الدخل ، وبلغت نسبة انخفاض استهلاك اللحوم الحمراء في الفئة الأولى حوالي ٥٣,٤ % و ٤٢,٥ % بالريف والحضر ، وحوالي ٢٠,٦ % و ١٨,٢ % بالريف والحضر في الفئة الثانية ، كما بلغت نسبة الانخفاض حوالي ٩,٦ % ، ٦,٢ % في الريف والحضر في الفئة الثالثة على التوالي .

جدول رقم (٧) متوسط الاستهلاك السنوي للأسرة من اللحوم الحمراء ولحوم الدواجن والأسماك بعينة الدراسة بمحافظة الغربية

فئات الدخل		اللحوم الحمراء		لحوم الدواجن		الأسماك	
		قبل	بعد	قبل	بعد	قبل	بعد
الأولى أقل من ٢٠٠٠ جنيهاً/شهر	ريف	٢٨,٨	١٣,٤	٣٥,٨	٥٦,٤	٣٢,١	٤٨,٩
	حضر	٣٦,٩	٢١,٢	٤٥,٧	٦٩,٣	٣٦,٣	٥٢,٣
الثانية (٢٠٠٠ - ٥٠٠٠) جنيهاً/شهر	ريف	٤٧,٦	٣٧,٨	٦٦,٤	٨١,٦	٥٢,٧	٦٨,٤
	حضر	٥٢,٨	٤٣,٢	٧٢,٦	٨٧,٨	٦١,٢	٧٥,٣
الثالثة أكبر من ٥٠٠٠ جنيهاً/شهر	ريف	٧٠,٥	٦٣,٣	٨٤,٤	٩٨,٦	٩٧,٤	١١٢,٤
	حضر	٩٤,٥	٨٨,٦	١١١,٧	١٢٥,٤	١١٩,٦	١٣٢,٨

المصدر : بيانات عينة الدراسة بمحافظة الغربية عامي ٢٠١٥ و ٢٠١٧ .

كما توضح البيانات بنفس الجدول السابق أن متوسط استهلاك الأسرة من لحوم الدواجن سنوياً بعينة الدراسة بمحافظة الغربية بالريف والحضر في الفئة الأولى قبل تحرير سعر الصرف قد بلغ حوالي ٣٥,٨ و ٤٥,٧ كيلو جرام سنوياً ، و بلغ حوالي ٦٦,٤ و ٧٢,٦ كيلو جرام سنوياً بالريف والحضر في الفئة الثانية ، كما بلغ حوالي

٨٤,٤ و ١١١,٧ كيلو جرام سنوياً بالريف والحضر في الفئة الثالثة على التوالي ، في حين تزايد بعد تحرير سعر الصرف ليبلغ حوالي ٥٦,٤ و ٦٩,٣ بالريف والحضر في الفئة الأولى ، و حوالي ٨١,٦ و ٨٧,٨ كيلو جرام سنوياً بالريف والحضر في الفئة الثانية ، و حوالي ٩٨,٦ و ١٢٥,٤ كيلو جرام سنوياً بالريف والحضر في الفئة الثالثة على التوالي ، وبذلك يتضح تزايد استهلاك لحوم الدواجن بعد تحرير سعر الصرف حيث بلغت نسبة الزيادة حوالي ٥٧,٥ % ، ٥٨,٢ % بالريف والحضر في الفئة الأولى ، وبلغت حوالي ٢١,٤ % و ٢٠,٩ % بالريف والحضر في الفئة الثانية ، كما بلغت حوالي ١٦,٨ % و ١٣,٧ % في الريف والحضر في فئة الدخل الثالثة على التوالي ، ويرجع السبب في زيادة استهلاك لحوم الدواجن بعد تحرير سعر الصرف إلى ارتفاع أسعار اللحوم الحمراء بنسبة أكبر من ارتفاع أسعار لحوم الدواجن ، مما أدى إلى زيادة استهلاك لحوم الدواجن وخفض الاستهلاك من اللحوم الحمراء ، حيث تعد لحوم الدواجن من البدائل الجيدة والتي تعتبر رخيصة الثمن عند مقارنتها باللحوم الحمراء .

و تشير البيانات بالجدول (٧) إلى تزايد متوسط الاستهلاك السنوي الأسرة من الأسماك بعد تحرير سعر الصرف حيث بلغت قبل تحرير سعر الصرف حوالي ٣٢,١ و ٣٦,٣ كيلو جرام في الريف والحضر لفئة الدخل الأولى ، وبلغت حوالي ٥٢,٧ ، ٦١,٢ كيلو جرام بالريف والحضر في الفئة الثانية ، و حوالي ٩٧,٤ و ١١٩,٦ كيلو جرام سنوياً بالريف والحضر في الفئة الثالثة على التوالي ، في حين تزايد بعد تحرير سعر الصرف ليبلغ حوالي ٤٨,٩ و ٥٢,٣ كيلو جرام في الريف والحضر لفئة الدخل الأولى ، وبلغ حوالي ٦٨,٤ و ٧٥,٣ كيلو جرام سنوياً بالريف والحضر في الفئة الثانية ، كما بلغ حوالي ١١٢,٤ و ١٣٢,٨ كيلو جرام سنوياً بالريف والحضر في الفئة الثالثة على التوالي ، وبلغت نسبة الزيادة في متوسط استهلاك الأسماك حوالي ٥٢,٣ % و ٤٤ % في الريف والحضر لفئة الدخل الأولى ، و حوالي ٢٩,٨ % و ٢٣ % بالريف والحضر في الفئة الثانية ، و حوالي ١٥,٤ % و ١١ % في الريف والحضر في فئة الدخل الثالثة على التوالي ، ويرجع السبب في زيادة استهلاك الأسماك بعد تحرير سعر الصرف إلى ارتفاع أسعار اللحوم الحمراء بنسبة أكبر من ارتفاع أسعار الأسماك .

٣- أثر ارتفاع أسعار اللحوم الحمراء على أسعار لحوم الدواجن والأسماك

هذا القسم من الدراسة يتناول أثر ارتفاع أسعار اللحوم الحمراء على أسعار لحوم الدواجن والأسماك كبداية جيدة لبعضها البعض ، حيث سعر اللحوم الحمراء هو العامل المستقل والمؤثر وأسعار الدواجن الحية و أسعار الأسماك كمتغير تابع ، ولقد تم التحليل باستخدام أسلوب الانحدار البسيط على الصورة اللوغارتمية المزدوجة ، وتوضح المعادلتان رقم (١) ، (٢) تأثير ارتفاع أسعار اللحوم الحمراء على أسعار لحوم الدواجن والأسماك .

$$\ln y = -1.4 + 1.03 \ln X_2 \text{ ----- (1)}$$

(13.6)**

$$R^2 = 0.93 \quad F = 185.4$$

$$\ln y = 0.92 + 1.1 \ln X_3 \text{ ----- (2)}$$

(18.9)**

$$R^2 = 0.96 \quad F = 359.3$$

ومن المعادلتان السابقتان يتضح أن زيادة أسعار اللحوم الحمراء بنسبة ١٠٪ يؤدي إلى زيادة أسعار لحوم الدواجن بنحو ١٠,٣٪ وزيادة أسعار الأسماك البلطي بحوالي ١١٪ وأن هذه الزيادة معنوية عند مستوى ٠,٠١ ، كما توضح قيمة (R^2) أن ٩٣٪ من التغيرات التي تحدث في أسعار لحوم الدواجن ترجع إلى التغيرات التي تحدث في أسعار اللحوم الحمراء ، وأن ٩٦٪ من التغيرات التي تحدث في أسعار الأسماك ترجع إلى التغيرات التي تحدث في أسعار اللحوم الحمراء ، بينما توضح قيمة (F) معنوية النموذج المقدر لشرح العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع في كلا النموذجين .

٤- أثر تحرير سعر الصرف على سلوك مستهلكي اللحوم الحمراء بمحافظة الغربية

أوضحت الدراسة فيما سبق أن الأثر الرئيسي لتحرير سعر الصرف يتمثل في ارتفاع أسعار جميع السلع والخدمات ، وتشير البيانات إلى ارتفاع متوسط أسعار اللحوم الحمراء حيث بلغ في محافظة الغربية حوالي ١٢٠ جنيهاً للكيلو جرام ، في حين أنه كان قبل تحرير سعر الصرف يقدر بحوالي ٧٠ جنيهاً للكيلو جرام ، ولتحليل سلوك المستهلك كان من الضروري دراسة الكميات المستهلكة من اللحوم الحمراء والكميات المستهلكة من السلع البديلة لها وهي لحوم الدواجن والأسماك بالإضافة لدخول المستهلكين ، وذلك لدراسة مرونة الطلب السعرية ومرونة الطلب الدخليه للحوم الحمراء بالإضافة للمرونة التبادلية للحوم الدواجن والأسماك مع اللحوم الحمراء حتى يمكن تحليل سلوك المستهلك في ظل هذه المتغيرات .

وتوضح بيانات الجدول رقم (٨) أن مرونة الطلب السعرية لمستهلكي اللحوم الحمراء بعينة الدراسة بمحافظة الغربية لجميع فئات الدخل في الريف والحضر كانت سالبة الإشارة وإن اختلفت في قيمتها بين فئات الدخل المختلفة وبين الريف والحضر داخل فئة الدخل الواحدة ، وهو ما يتفق مع المنطق الاقتصادي ، علماً بأنه تم قياس مرونة الطلب السعرية بطريقة مرونة النقطة ^(١) (التغير النسبي في الكمية المطلوبة من اللحوم الحمراء على التغير النسبي في أسعارها باستخدام بيانات الجدول رقم (٧) والموضح به الكميات المستهلكة من اللحوم الحمراء قبل تحرير سعر الصرف وبعده) ، ويتضح من البيانات أن مرونة الطلب السعرية لمستهلكي اللحوم الحمراء بعينه الدراسة قد بلغت حوالي -٠,٧٥ و -٠,٦ بالريف والحضر في الفئة الأولى ، وبلغت حوالي -٠,٢٩ و -٠,٢٥ بالريف والحضر في الفئة الثانية ، كما بلغت حوالي -٠,١٤ و -٠,٠٩ في الريف والحضر في الفئة الثالثة على التوالي ، مما يعنى أن كل زيادة في أسعار اللحوم الحمراء بمقدار ١٠٪ يؤدي إلى خفض استهلاك اللحوم الحمراء بحوالي ٧,٥٪ و ٦٪ بالريف والحضر في الفئة الأولى ، و حوالي ٢,٩٪ و ٢,٥٪ بالريف والحضر في الفئة الثانية ، و حوالي ١,٤٪ و ٠,٩٪ في الريف والحضر بالريف والحضر في الفئة الثالثة على التوالي ، ومما سبق يتضح أن فئات الدخل المنخفض (أقل من ٢٠٠٠ جنيه شهرياً) كانت أكثر الفئات خفضاً للكميات المستهلكة من اللحوم الحمراء عند ارتفاع أسعارها .

جدول (٨) مرونة الطلب السعرية والدخلية لمستهلكي اللحوم الحمراء بعينة الدراسة بمحافظة الغربية

المعدل الحدى للإحلال مع الأسماك	المعدل الحدى للإحلال مع الدواجن	مرونة التبادلية للأسماك	مرونة التبادلية للحوم الدواجن	مرونة الطلب الدخلية	مرونة الطلب السعرية	فئات الدخل	
١,٠٩	١,٣٤	٠,٧٣	٠,٨١	٠,١٧	٠,٧٥-	ريف	الأولى أقل من ٢٠٠٠ جنيهاً / شهر
١,٠٢	١,٦٩	٠,٦٢	٠,٧٢	٠,٣٢	٠,٦-	حضر	
١,٦٠	١,٤٥	٠,٤٢	٠,٣٠	١,٣٦	٠,٢٩-	ريف	الثانية (٢٠٠٠ - ٥٠٠٠) جنيهاً / شهر
١,٤٧	١,٥٨	٠,٣٢	٠,٢٩	١,٤١	٠,٢٥-	حضر	
٢,٢١	٢,٠٨	٠,٢٢	٠,٢٤	١,٥٩	٠,١٤-	ريف	الثالثة أكبر من ٥٠٠٠ جنيهاً / شهر
٢,٢٤	٢,٣٢	٠,١٥	٠,١٧	١,٧٢	٠,٠٩-	حضر	

المصدر : بيانات عينة الدراسة بمحافظة الغربية عام ٢٠١٧ .

ولدراسة مرونة الطلب الدخليه تم دراسة العلاقة بين الكميات المستهلكة من اللحوم الحمراء كمتغير تابع يتأثر بدخول الأفراد في الفئة الدخلية الواحدة بالريف والحضر كمتغير مستقل ، علما بأنه تم حساب مرونة الطلب الدخليه باستخدام أسلوب الانحدار البسيط على الصورة اللوغارتمية المزدوجة ، ومن البيانات الواردة بالجدول رقم (٨) يتضح أن مرونة الطلب الدخليه لمستهلكي اللحوم الحمراء بعينه الدراسة بمحافظة الغربية قد بلغت حوالي ٠,١٧ و ٠,٣٢ في الريف والحضر لفئة الدخل الأولى ، و حوالي ١,٣٦ ، ١,٤١ في الريف والحضر لفئات الدخل الثانية ، كما بلغت حوالي ١,٥٩ ، ١,٧٢ في الريف والحضر لفئة الدخل الثالثة على التوالي ، وهذا يعني أن زيادة دخل الأسرة بمقدار ١٠٪ يؤدي الى زيادة استهلاك اللحوم الحمراء بحوالي ١,٧٪ و ٣,٢٪ في الريف والحضر لفئة الدخل الأولى ، و حوالي ١٣,٦٪ ، ١٤,١٪ في الريف والحضر لفئة الدخل الثانية ، و حوالي ١٥,٩٪ ، ١٤,٢٪ في الريف والحضر في فئة الدخل الثالثة علي التوالي .

كما توضح البيانات بالجدول (٨) أن المرونة التبادلية لمستهلكي اللحوم الحمراء مع لحوم الدواجن (مقدار التغير النسبي في الكميات المستهلكة من لحوم الدواجن على التغير النسبي لأسعار اللحوم الحمراء) اشارتها في جميع فئات الدخل موجبه ، وهذا يعني زيادة الاستهلاك من لحوم الدواجن عند ارتفاع أسعار اللحوم الحمراء ، وأن لحوم الدواجن من البدائل الجيدة للحوم الحمراء ، كما توضح البيانات أن زيادة أسعار اللحوم الحمراء بمقدار ١٠٪ تؤدي إلي زيادة استهلاك لحوم الدواجن بحوالي ٨,١٪ ، ٧,٢٪ في الريف والحضر لفئة الدخل الأولى ، و حوالي ٣٪ و ٢,٩٪ في الريف والحضر لفئة الدخل الثانية ، ٢,٤٪ ، ١,٧٪ في الريف والحضر لفئة الدخل الثالثة على التوالي ، مما يعني أن فئات الدخل المنخفض كانت هي الأكبر في تغيير نمط استهلاكها وأكثر

إحلالاً للحم الدواجن بدلاً من اللحم الحمراء ، وأن فئة الدخل المرتفع لم تغير نمط الاستهلاك إلا بنسبه ضئيلة جداً ولم تتأثر بارتفاع أسعار اللحم الحمراء بنفس القدر التي تأثرت به فئات الدخل المنخفض .

كما توضح المرونة التبادلية لمستهلكي اللحم الحمراء مع الأسماك (مقدار التغير النسبي في الكميات المستهلكة من الأسماك إلى التغير النسبي في أسعار اللحم الحمراء) أن كل زيادة في أسعار اللحم الحمراء بمقدار ١٠ ٪ يؤدي إلى زيادة في استهلاك الأسماك بحوالي ٧,٣ ٪ و ٦,٢ ٪ في الريف والحضر لفئة الدخل الأولى ، وحوالي ٤,٢ ٪ و ٣,٢ ٪ في الريف والحضر لفئة الدخل الثانية ، وحوالي ٢,٢ ٪ و ١,٥ ٪ في الريف والحضر لفئة الدخل الثالثة على التوالي .

ثالثاً : المعدل الحدي للإحلال بين اللحم الحمراء والسلع البديلة لها (الدواجن والأسماك)

يعرف المعدل الحدي للإحلال على أنه عدد الوحدات من سلعة ما (لحم الدواجن أو الأسماك) التي يضيفها المستهلك إلى استهلاكه مقابل التنازل عن وحدة واحدة من السلعة البديلة لها (اللحم الحمراء) التي ارتفعت أسعارها مع البقاء على نفس مستوي الإشباع وفي حدود دخله المتاح دون تغير .

ومن الجدير بالذكر أن النظرية الاقتصادية تؤكد على أن المعدل الحدي للإحلال يساوي النسبة السعرية بين السلعتين وذلك إذا ظل المستهلك على نفس منحنى الإشباع المتمائل^(٣) دون تغير دخله ، إلا أن هذا الفرض لم يتحقق حيث أوضحت البيانات أن المعدل الحدي للإحلال في جميع فئات الدخل في الريف والحضر كان أقل من النسبة السعرية والمقدرة بالجدول والتي بلغت قيمتها ٥ ، وهذا يوضح أن المستهلك قد انتقل إلى مستوي إشباع متمائل أقل من المستوي السابق وهذا بسبب انخفاض دخله الحقيقي الناتج عن ارتفاع الأسعار ، مما أدى به إلى الحصول على وحدات أقل من الدواجن من التي يجب عليه أن يستهلكها كي يتخلى عن وحدة واحدة من اللحم الحمراء و يحدث التوازن (نفس المستوى من الإشباع) ، حيث كان يجب على المستهلك زيادة استهلاكه من لحم الدواجن بمقدار ٥ كيلو جرام نظير التخلي عن وحدة واحدة من اللحم الحمراء .

ويوضح الجدول رقم (٨) المعدل الحدي للإحلال بين لحم الدواجن واللحم الحمراء بعد ارتفاع أسعار اللحم الحمراء نتيجة لتحرير سعر الصرف ، ومن البيانات يتضح أن المعدل الحدي للإحلال بين لحم الدواجن واللحم الحمراء قد بلغ حوالي ١,٣٤ و ١,٦٩ في الريف والحضر في الفئة الأولى ، و حوالي ١,٤٥ و ١,٥٨ في الريف والحضر في الفئة الثانية ، ونحو ٢,٠٨ و ٢,٣٢ في الريف والحضر في فئة الدخل الثالثة على التوالي ، مما يعني أن المستهلك قد زاد من استهلاك من لحم الدواجن نظير التخلي عن كيلو جرام واحد من اللحم الحمراء بحوالي ١,٣٤ كيلو جرام و ١,٦٩ كيلو جرام في الريف والحضر في الفئة الأولى ، وحوالي ١,٤٥ كيلو جرام و ١,٥٨ كيلو جرام في الريف والحضر في الفئة الثانية ، وحوالي ٢,٠٨ كيلو جرام و ٢,٣٢ كيلو جرام في الريف والحضر في الفئة الثالثة على التوالي .

كما توضح البيانات بالجدول رقم (٨) أن المعدل الحدي للإحلال بين اللحوم الحمراء والأسماك قد بلغ حوالي ١,٠٩ و ١,٠٢ في الريف والحضر في فئة الدخل الأولى على التوالي ، وبلغ حوالي ١,٦ و ١,٤٧ في الريف والحضر في الفئة الثانية على التوالي ، وبلغ حوالي ٢,٢١ و ٢,٢٤ في الريف والحضر في فئة الدخل الثالثة على التوالي ، وهذا يعني أن مستهلكي اللحوم الحمراء قاموا بزيادة استهلاكه من الأسماك بحوالي ١.٠٩ كيلو جرام و ١.٠٢ كيلو جرام نظير خفض استهلاكه من اللحوم الحمراء بمقدار كيلو جرام واحد وذلك في الريف والحضر في فئة الدخل الأولى على التوالي ، بينما بلغت هذه الكمية حوالي ١,٦ و ١,٤٧ كيلو جرام من الأسماك في الريف والحضر في فئة الدخل الثانية على التوالي ، وبلغت حوالي ٢,٢١ كيلو جرام و ٢,٢٤ كيلو جرام في الريف والحضر في فئة الدخل الثالثة على التوالي .

وبمقارنة المعدل الحدي للإحلال بين اللحوم الحمراء والأسماك بالنسبة السعرية بين اللحوم الحمراء والأسماك والمقدرة بحوالي ٤,٦ يتضح أن جميع المستهلكين في فئات الدخل المختلفة بالريف والحضر لا تطبق عليهم مبادئ النظرية الاقتصادية حيث أن المعدل الحدي للإحلال أقل من النسبة السعرية بين اللحوم الحمراء والأسماك ، مما يدل على أن جميع المستهلكين قد انتقلوا إلى منحنى إشباع متماثل أقل من المنحنى الذي كانوا عليه قبل تحرير سعر الصرف ، ويرجع ذلك إلى انخفاض الدخل الحقيقي نتيجة ارتفاع الأسعار لهذه السلع بسبب تحرير سعر الصرف للجنة في مصر .

ملخص البحث وأهم النتائج :-

قرر البنك المركزي المصري في سبتمبر عام ٢٠١٦ تحرير سعر الصرف وتعويم الجنيه المصري ، مما أدى إلى ارتفاع كبير في أسعار جميع مستلزمات الإنتاج الزراعي بصفة عامة و الحيواني والداغني بصفة خاصة ، مما ترتب عليه ارتفاع أسعار اللحوم الحمراء ولحوم الدواجن ، و تهدف هذه الدراسة إلى دراسة أثر تحرير سعر الصرف للجنة المصرية على المنتجين والمستهلكين للحوم الحمراء ولحوم الدواجن، ولقد أوضحت الدراسة أهم النتائج التالية :-

- ١- أن ارتفاع سعر الصرف بمقدار ١٠٪ يؤدي إلى ارتفاع أسعار اللحوم الحمراء ، لحوم الدواجن ، أسماك البلطي بحوالي ٩,٣٪ ، ٨,٨٪ ، ٨,١٪ على الترتيب .
- ٢- أن زيادة أسعار اللحوم الحمراء بمقدار ١٠٪ يؤدي إلى خفض استهلاك اللحوم الحمراء بحوالي ٧,٥٪ و ٦٪ بالريف والحضر في الفئة الأولى ، و حوالي ٢,٩٪ و ٢,٥٪ بالريف والحضر في الفئة الثانية ، و حوالي ١,٤٪ و ٠,٩٪ بالريف والحضر في الفئة الثالثة على التوالي .
- ٣- أن زيادة دخل الأسرة بمقدار ١٠٪ يؤدي إلى زيادة استهلاك اللحوم الحمراء بحوالي ١,٧٪ و ٣,٢٪ في الريف والحضر لفئة الدخل الأولى ، و حوالي ١٣,٦٪ ، ١٤,١٪ في الريف والحضر لفئة الدخل الثانية ، و حوالي ١٥,٩٪ ، ١٤,٢٪ في الريف والحضر في فئة الدخل الثالثة على التوالي .

٤- أن زيادة أسعار اللحوم الحمراء بمقدار ١٠ ٪ تؤدي إلى زيادة استهلاك لحوم الدواجن بحوالي ٨,١ ٪ و ٧,٢ ٪ في الريف والحضر لفئة الدخل الأولى ، و حوالي ٣ ٪ و ٢,٩ ٪ في الريف والحضر لفئة الدخل الثانية ، ٢,٤ ٪ ، ١,٧ ٪ في الريف والحضر لفئة الدخل الثالثة على التوالي .

١١- أن زيادة أسعار اللحوم الحمراء بمقدار ١٠ ٪ يؤدي إلى زيادة استهلاك الأسماك بحوالي ٧,٣ ٪ و ٦,٢ ٪ في الريف والحضر لفئة الدخل الأولى ، ٤,٢ ٪ و ٣,٢ ٪ في الريف والحضر لفئة الدخل الثانية ، ٢,٢ ٪ و ١,٥ ٪ في الريف والحضر لفئة الدخل الثالثة على التوالي .

التوصيات :-

- ١- عمل دراسات تمكن واضعى سياسات الإنتاج والاستهلاك من تقدير النتائج لتغير سعر الصرف .
- ٢- ضرورة مراقبة الأسعار بالأسواق بعد تغير سعر الصرف لحماية فئات الدخل المتوسط والمنخفض.
- ٣- ضرورة مراعاة فئات الدخل المنخفض عند وضع سياسات تغير سعر الصرف.
- ٤- توعية المستهلكين باستخدام البدائل عند ارتفاع أسعار سلعة ما بنسبة كبيرة .

المراجع :-

- ١- أحمد محمد مندور ، محمود فوزى أبو السعود ، أجمد رمضان نعمة الله (دكا تره) الاقتصاد الجزئى ، قسم الاقتصاد ، كلية التجارة ، جامعة الإسكندرية ، عام ٢٠٠٥ .
- ٢- أشرف محمد علي الضالع ، أشرف السيد مصطفى ، لاميس فوزي البهنسى (دكا تره) دراسة تحليلية لأنماط الإنفاق الاستهلاكي الغذائي في حضر وريف مصر ، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعى ، المجلد (٢٥) ، العدد (٢) ، يونيو ٢٠١٥ .
- ٣- جميل عبد الحميد جاب الله (دكتور) ، التسويق الزراعى ، قسم الاقتصاد ، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة ، عام ٢٠٠٥ .
- ٤- حمدي الصوالحي (دكتور) ، سياسات سعر الصرف للجنيه المصري وانعكاسها على الزراعة المصرية ، ندوة أثر تحديد سعر الصرف على الزراعة المصرية ، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعى ، إبريل ٢٠١٧ .
- ٥- صابر سيد أحمد ياسين (دكتور) ، محاضرات فى العينات والمسح الاحصائى ، قسم الإقتصاد الزراعى ، كلية الزراعة بمشتهر جامعة الزقازيق ، عام ١٩٩٧ .
- ٦- مصطفى ابراهيم أبوسعد (دكتور) ، الميزة النسبية لمصر فى إنتاج وتصدير الأنتجة الزراعية الرئيسية اللابستانية فى اطار التحرر الاقتصادى ، قسم الاقتصاد الزراعى ، كلية الزراعة ، جامعة المنوفية ، ١٩٩٦ .
- ٧- مديرية الزراعة بمحافظة الغربية ، إدارة الإنتاج الحيوانى ، بيانات غير منشورة عام ٢٠١٧ .
- ٨- محافظة الغربية ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، بيانات غير منشورة عام ٢٠١٧ .
- ٩- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى ، قطاع الشؤون الاقتصادية ، نشرة الاقتصاد الزراعى .
- ١٠- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى ، قطاع الشؤون الاقتصادية ، نشرة إحصاءات التجارة الخارجية للصادرات والواردات الزراعية ٢٠١٥ .

**The impact of flouting exchange rate on the behavior of the consumers
for the red meat . (Case study in Gharbia governorate)**

M,A ,Goraba. M, A, Elsayy.

Summary

The central bank of Egypt issued the decree of flouting the exchange rate of the Egyptian pound in September 2016 which lead to raise the prices of agricultural inputs generally and specially the inputs of animal production which import from outside and so raised the prices of red meat.

The most important results were:

1-The rising in exchange rate by 10% leads to rises of the prices of the red meat, poultry and fish by 9.3% , 8.8% and 8.1 respectively.

2-The rising in exchange rate by 10% leads to lowing in consumption of red meat by around 7.5% , 6% in rural and urban respectively for the first category of incomes and for the second and third categories of income were 2.9 % , 2.5% in ruler and urban and 1.4% , 0.9 % consequently .It clear that the low category of income was the lowest in consumption of the red meat after the floating exchange rate.

3-Aincreasing in the red meat price by 10% leads to increased in consuming poultry by 8.1% . 7.2 in rural and urban for the first category of income and by 2.9% . 3% for the second and the third by 1.7% , 2.4% respectively .That means the categories of the low income were the highest in changing the pattern of consumption poultry instead of red meat and substitute it .

4-Aincreasing in red meat price by 10% leads to increasing in consuming the fish by 6.2% , 7.3% in rural and urban respectively for the first category of income and the second by 3.2% , 4.2% and the third by 1.5% , 2.2% in the rural and urban for the categories of income consequently .

Recommendations:-

1-Establishing studies about the impact of the exchange rate before appliance.

2-The intervention of the government as supplier of the principal commodities in low price and control the level market price.

3-Rationalize the consumers to used the alternative cheaper goods than the expensive and lowing the amount consumption .